

الجرح والتعديل

(باب ما ذكر من بد ومكاشفة أبا زرعة لأهل الرأي واطهاره السنين ومقاساته أذى القوم)

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبا زرعة يقول قال لي أبو جعفر الجمال ما لهم يعنى أصحاب الرأي سواك حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبا زرعة يقول ما رغبت قط في سكنى الري وما كاشفت القوم وانا أريد مزاحمتهم في دنيا ولا مال ولا في ضيعة وقلت في نفسي انا لست براغب في شيء من هذا فأقاسى إظهار السنن فان كان كون خرجت وهربت الى طرطوس حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبا زرعة يقول قال لي السرى بن معاذ لو أنى قبلت لأعطيت مائة ألف درهم قبل الليل فيك وفى بن مسلم من غير أن احبسكم ولا اضربكم أكثر من ان امنعكم من التحديث حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبا زرعة يقول وقلت له انهم كانوا يقولون ان رجلا بصريا يحمل إليك الكلام الذي ترويه في بن مقاتل فقال يفرغ بن مقاتل من مجلسه يوم الجمعة الى قرب المغرب وأرد عليه من الغد بكرة من وضع لي وددت انى كنت أرى في ذلك الوقت الذي دفع الى ما روى في مجلسه رجلا